

ملخص بأهم الاستنتاجات والتوصيات

يستعرض هذا التقرير مخرجات ونتائج تقييم مشروعين من دعم مؤسسة " البحث عن أرضية مشتركة (SFCCG) فرع الشرق الاوسط، والذي يادر بالتعاقد مع شركة الاستشارات النرويجية "NCG" لإنجاز هذا التقرير، بينما قام موظفين وحدة التقييم من المكتب الرئيسي للمؤسسة في واشنطن بالاشراف الفني على فريق التقييم.

الهدف من التقييم، وكما ورد في وثيقة المرجعيات، هو زيادة فعالية وكفاءة برامج مؤسسة "SFCCG" من خلال التعلم الدائم من أجل التطوير من جهة وزيادة كفاءة المؤسسة من جهة اخرى.

بالرجوع الى وثيقة مرجعيات التقييم، والمتفق عليها ما بين مؤسسة "SFCCG" وفريق التقييم، تم تحديد 6 اسئلة محورية يقوم التقييم على اساسها. الاسئلة بمجملها ركزت على محاور محددة وهي. تأثير المشاريع على الفئة المستهدفة من الجمهور، الاستمرارية والديمومة، الفعالية، الكفاءة بالاضافة الى تحديد اهم العوامل المؤثرة (انظر ورقة المرجعيات مرفق رقم 1)

منذ عام 1982 تقوم مؤسسة "SFCCG" البحث عن ارضية مشتركة" (وهي مؤسسة دولية غير حكومية، تعمل على موضوع حل الصراع عبر محاولة تحويل كيفية التعامل مع الصراعات من المواجهة المباشرة الى التعاون في حل الصراع)

بعد التصعيد الاخير في الصراع بين الفلسطينيين والاسرائيليين عامي 2001 و 2002 قررت مؤسسة "SFCCG" التوجه للمجتمع الفلسطيني بالتركيز على اليات حل الصراع بوسائل سلمية غير عنيفة عبر وسائل متعددة: مثل الاعلام، التعليم في المدارس والتدريب على مبادئ الديمقراطية من أجل تحقيق هذا الهدف قامت المؤسسة عام 2002، وبدعم من، USAID، بتطوير برنامج يدعى دعم المبادرات المحلية من أجل حل الصراع باللاعنف " NVCR " أو كما عرف باسم " أصوات معتدلة".

اهداف البرنامج:

- نشر الاعتدال، التسامح واللاعنف والحد من الكراهية بالعمل مع مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني ممن لديها الاهتمام والرغبة تعلم وتنفيذ استراتيجيات اللاعنف والسلام
- تقوية قدرات مؤسسات المجتمع المدني لتقوم بدور التأثير والدفاع عن مصالح المواطنين بوسائل ديمقراطية وعلى اسس المشاركة

من بين 19 مشروع تم تنفيذها في اطار برنامج NVCR وقع الاختيار على مشروعين للتقييم هما: مشروع المسلسل الدرامي " مزح في جد"، والذي انتج من قبل شبكة محطات تلفزيونية محلية تدعى شبكة " معاً". المشروع الثاني الذي وقع عليه الاختيار للتقييم هو مشروع الحكومة المدرسية

والذي نفذ من خلال شريك قديم لمؤسسة SFCG، المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات (PCDCR) ومقره الرئيسي غزة.

تم تقييم المشاريع السابق ذكرها من خلال معايير محددة وهي جدوى المشروع بالعلاقة مع الهدف (تشجيع الاعتدال والحوار من خلال تقوية دور مؤسسات المجتمع المدني لتقوم بدور الدفاع عن مصالح المواطنين لدى صانعي القرار) بالإضافة الى معايير أخرى مثل الفعالية، الكفاءة، والديمومة.

أثناء عملية التقييم قام فريق الخبراء بجمع معلومات من عدد كبير من الشركاء، بالإضافة الى مصادر خارجية مستقلة أخرى. وصل مجموع من تم عمل مقابلات معهم الى أكثر من 40 شخصا بالإضافة 200 شخص شاركوا في عدد من مجموعات النقاش لقياس نسبة مشاهدة مسلسل الدراما التلفزيوني محليا تم تصميم وتنفيذ دراسة استطلاعية محدودة في ثلاث مواقع جغرافية في الضفة الغربية من بين ا لمشاهدين المحتملين للمسلسل.

هذا الملخص يستعرض أهم الاستخلاصات النتائج والتوصيات على النحو التالي:
أولا مشروع مسلسل الدراما التلفزيونية، ثانيا مشروع الحكومة المدرسية وثالثا برنامج NVCR ومؤسسة البحث عن أرضية مشتركة "SFCG"

1. النتائج الرئيسية من التقرير

1.1 مشروع الدراما التلفزيونية

النتائج الرئيسية بعد التقييم:

استطاعت شبكة "معا" وبنجاح انتاج المسلسل الدرامي حسب الخطة والتوقيت المناسبين. بلا شك أن تجربة شبكة "معا" في مجال الانتاج التلفزيوني الدرامي قد تطورت بشكل كبير. الا أن المسلسل، كما بدى من التقييم، لم يتمكن من الوصول لعدد كبير من المشاهدين لاسباب متعددة من أبرزها هو عدم الترويج الاعلام الكافي للمسلسل والتنافس الكبير في مجال الدراما التلفزيونية في المحطات التلفزيونية خلال شهر رمضان.

من الممكن القول أن أهداف المسلسل الدرامي تحققت وبشكل نسبي. بلا شك أن الطموحات والتوقعات كانت عالية اذا ما قورنت بما يمكن تحقيقه عل أرض الواقع. إذا ما أخذنا على سبيل المثال الهدف الثاني للبرنامج "التقليل من حالة العنف في المجتمع الفلسطيني باستخدام وسائل اللاعنف في حل الصراع من خلال التغيير في الاتجاهات والمواقف والممارسات" نجد أن تحقيق مثل هذا الهدف الكبير، من خلال مسلسل محلي رائد، يبقى محدودا. بشكل عام استخدام الاعلام عن طريق الدراما، كوسيلة للتغيير والتأثير، ممكنا أذ قد يؤثر على الاجندة الاجتماعية المحلية، ولكن لاسباب متعلقة بتعقيد اسباب العنف في المجتمع الفلسطيني لم يستطع فريق التقييم تحديد التأثير المباشر للمسلسل في تقليل في حالة العنف، زاد من صعوبة قياس التأثير عدم توفر معلومات سابقة أو دراسات حول المشاهدين المحتملين.

بالإجمال وبشكل عام تعتبر مسلسلات الدراما أداة تعليمية مؤثرة ووسيلة ايجابية لاثارة قضايا اجتماعية وسياسية في المجتمع.

كمحصلة يمكن الجزم بالقول أن تأثير مشروع الدراما التلفزيونية ممكن أن يتضاعف اذا ما تم ربطه مع نشاطات مشاريع أخرى في البرنامج، مثل مشروع الحكومة المدرسية أو نشاطات لمؤسسات أخرى بهدف التفاعل والتكامل ما بين المشاريع.

الاستنتاجات والتوصيات:

1. بغض النظر عن الاشكاليات المتعلقة بعملية التحضير والاعداد المسبق للمشروع والنقص في الموازنات الا أن شبكة "معا" تمكنت من انتاج المسلسل الدرامي بالوقت المحدد.

التوصية: من المهم بمكان اشراك فريق الانتاج (المخرج، المنتج، مدير التصوير والصوت) بشكل اكبر في كافة مراحل الانتاج ابتداء من مرحلة التخطيط ووضع الموازنة.

2. من لا شك فية أن اختيار التوقيت المناسب لعرض المسلسل، بالإضافة الى الاعلان والترويج المسبق للمسلسل هي عناصر ذات اهمية كبيرة لضمان أكبر عدد من المشاهدين وبالتالي نجاح اكبر للمسلسل. من الجدير بالذكر أن عرض المسلسل تم أثناء شهر رمضان، مما اثر على نسبة المشاهدين كما أن فترة الترويج والاعلان عن المسلسل كانت قصيرة وغير كافية لتعريف الجمهور الفلسطيني بقرب بث المسلسل.

التوصية: مستقبلا اثناء التحضير للمسلسل القادم، من المفضل الاخذ بعين الاعتبار تطوير وتحضير خطة اعلامية ملفتة ومحفزة ومميزة مع ورصد موازنة مناسبة. لذلك من أجل ضمان عدد اكبر من المشاهدين، بالإضافة الى تنظيم فعاليات وانشطة لمتابعة وقياس نسبة المشاهدة مع الترويج الدائم (مسابقة اسئلة وأجوبة عبر الهاتف.. الخ) من الممكن أيضا محاولة الترويج لبث المسلسل في القنوات الفضائية العربية .

3. عانى فريق الانتاج من ضعف التجربة أو غيابها في مجال انتاج الدراما التلفزيونية مما ادى الى بروز بعض الصعوبات في ايجاد لغة مهنية مشتركة بين الفريق، أضف الى ذلك الفترة الزمنية القصيرة نسبيا للتحضير وتعود اعضاء الفريق على العمل الجماعي وبناء علاقات الفريق. يبدو أن تلك العقبات اثرت على تأخير توقيت عملية الانتاج

التوصية: اعطاء وقت كافي لبناء الفريق من أجل التعود والقبول وبناء روح التعاون فيما بينهم. أثناء تلك الفترة يجب بناء لغة ومصطلحات مشتركة مفهومة وواضحة لدى جميع الفريق. أثناء فترة التحضير لا بد من عمل الترتيبات اللازمة بالفريق مثل توزيع المهام والمسؤوليات بين اعضاء الفريق. بناء قدرات الفريق، قد يتطلب وضع موازنة لدورة تدريب مهنية في دولة عربية أخرى ممن لديهم خبرة في مجال الانتاج الدرامي.

4. يعتقد بعض من تم مقابلتهم من مختصين أن مستوى التعقيد والتشويق في قصة المسلسل كانت ضعيفة. أذ اعتبر البعض أن القصة كانت مملة وغير مشوقة للمتابعة. بشكل عام عانت بعض الحلقات من الاسلوب التعليمي المباشر ولم تتمكن من تحدي خيال المشاهد وحثه على التفكير.

التوصية: الدراما التلفزيونية يجب أن تركز بالاساس على القصة القادرة على جذب خيال المشاهد وحثه على التفكير الابداعي في ايجاد الحلول ربما يتطلب الامر تنظيم تدريب في مجال كتابة الدراما لتطوير قدرات كتاب الدراما في فلسطين.

5. تعدد كتاب الدراما في المسلسل احد العوامل التي اضعفت عامل الاستمرارية والتواصل بين الحلقات والشخصيات. مما خلق اشكالية وصعوبة في عملية الانتاج

التوصية: من المفضل مستقبلا الاعتماد على كاتب قصة واحد أو اثنين على الاكثر

6. دور اللجنة الاستشارية أثناء مرحلة الإنتاج لم يكن محددًا بشكل واضح. أذ اعتبر من تم لقاءهم من أعضاء اللجنة الاستشارية ذلك الأمر. هؤلاء الأعضاء أكدوا أن بعض الاجتماعات قد عقدت بالفعل لمناقشة بعض القضايا المتعلقة بالتحضير للمسلسل، ولكن لم يكن لهم دور ملموس في الإطلاع على الحلقات قبل البث. من جهتهم أكد فريق الإنتاج هذه المسألة.

التوصية: إعادة النظر في الحاجة الى لجنة استشارية و/او تشكيل مجلس استشاري للجوانب التقنية في الانتاج،بالاضافة الى تشكيل مجموعات مركزة لبحث مضامين الاتصال، تشكيلة تلك المجموعات تعكس مختلف فئات الجمهور المستهدف.

7. ساهمت تجربة انتاج مسلسل درامي فلسطيني في اعداد وتدريب جيل جديد من المهنيين في مجالات الانتاج الدرامي والتمثيل.

التوصية: الاستثمار والاستمرار في تطوير الخبرات الجيدة من ممثلين وفريق انتاج للعمل في المسلسل القادم، مع الحفاظ في نفس الوقت على طريقة المسابقات والمنافسة لاكتشاف مواهب جديدة.

8. ادارة شبكة "معا" تطورت وبشكل كبير اثناء عملية اعداد الدراما التلفزيونية التطور كان باتجاه زيادة الكفاءة والقدرة على الاستجابة لاحتياجات فريق الانتاج

التوصية: المطلوب من ادارة شبكة "معا" الاستمرار في سياسة الامركزية في الادارة و تقوية فريق الانتاج، بالاضافة الى اعطاء دور أكبر لمجلس الادارة.

1.2 مشروع الحكومة المدرسية:

النتائج الرئيسية بعد التقييم:

يشكل مشروع الحكومة المدرسية مسرحاً للشباب للممارسة التجربة الديمقراطية بمكوناتها من حرية التعبير والمشاركة من خلال العمل على في تغيير جوانب تتعلق بواقع حياتهم اليومية داخل المدرسة مثل التعليم والأمن. مشروع الحكومة المدرسية أثر بشكل ايجابي في الفئة المستهدفة، حيث أن 500 طالبا وطالبة تدربوا في اطار المشروع بشكل مباشر، بالإضافة الى الالاف الطلاب الذين استهدفوا بشكل غير مباشر.

لاحظ فريق التقييم من خلال مراقبة سلوك الطلاب وتفاعلهم في النشاطات وجود تميز في مبنى الشخصية من حيث الاداء والثقة بالنفس ما بين الطلاب الذين تعرضوا لنشاطات المشروع بشكل مباشر وزملائهم الذين لم يخوضوا نفس التجربة، بما يؤكد التأثير الايجابي للمشروع على تلك الفئة من الطلاب .

عبر معظم من تم لقاء معهم من طلاب لمعلمين وموظفين في المشروع، عن رضى وحماس للاستمرارية في نشاطات المشروع، حتى لو توقف دعم الممولين للمشروع، مما قد يمثل فرصة جيدة لمأسسة المشروع في اطار وزارة التربية والتعليم مستقبلا..

نشاطات الضغط والتأثير التي نفذها الطلاب مع أصحاب القرار ساهمت، في بعض الاحيان، في تحسين ظروف البيئة المدرسية (مثل مسألة سلامة الطلاب والازدحام في الصفوف). مثل تلك الانجازات تؤكد بأن التغيير تعدى زيادة المعرفة الى التأثير في السلوك والاداء. عند الطلاب الذين تلقوا التدريب والدعم

ساهم مشروع الحكومة المدرسية في بناء نموذج جديد في العلاقة ما بين المدرس والطالب كبديل للعلاقة التقليدية، حيث عمل الطلاب، الذين انخرطوا في نشاطات المشروع، كوسطاء ما بين الطلاب والمعلمين في بعض الاحيان ووسطاء ما بين الطلاب انفسهم في احيان اخرى.

يعتمد مدى التغيير الطويل الامد الحاصل في سلوك واتجاهات الطلاب على عوامل خارجية من البيئة المحيطة التي تؤثر على حياتهم وسلوكهم بشكل مباشر، مثل العائلة والمدرسة والمجتمع بشكل عام. فمثلا اذا لم يقابل التغيير في شخصية وسلوك الطالب اي تفهم أو تغيير مشابه لدى الوالدين والاسرة قد يؤدي ذلك الى الشعور الطالب بالاحباط والعزلة أو الانسحاب بسبب الرفض وعدم التفهم والقبول من قبل الاسرة والمحيطين.

الاستنتاجات والتوصيات

1. تمكن مشروع الحكومة المدرسية، وعلى مدى 13.5 شهرا من فترة التنفيذ، على توفير مساحة هامة لحرية التعبير والمشاركة والديمقراطية لفئة الشباب والطلاب. بنفس الوقت نجح المشروع في مخاطبة اهتمامات شريحة كبيرة من الطلاب الذين عبروا بدورهم عن الرغبة في الاستمرار والتفاعل مستقبلا مع نشاطاتة وتطويرة ليصبح برنامجا طويل الامد

التوصية:

من أجل تأثير أوسع وأشمل للمشروع في المجتمع الفلسطيني، نوصي بالأمور التالية

- ✓ زيادة نشاطات الضغط التأثير من قبل مركز تعليم الديمقراطية وحل الصراعات مع كل من وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث بهدف دمج المشروع في اطار منهاج النشاطات الامنهجية في المدارس.
- ✓ التوسع الافقي الى مناطق جغرافية جديدة لتشمل المناطق الريفية ومخيمات الاجئين في شمال وجنوب قطاع غزة بالاضافة الى المناطق الريفية في نابلس.
- ✓ استخدام افضل للمصادر البشرية ممن تم تدريبهم والعمل معهم، مثل الطلاب والمدرسين، للمساعدة في نقل الخبرة الى المدارس والطلاب في المناطق الجديدة.
- ✓ تنظيم لقاءات منتظمة للجان المشرفة في المدارس من أجل تبادل المعلومات والخبرات والتجارب بالاضافة الى نقاش نقاط القوة والضعف في المشروع وتقديم توصيات وافكار للتطوير والتغيير المستمرين.

2. تغيير الاتجاهات والعلاقات الابوية داخل المجتمع، مثل مسألة عدم تقبل فكرة مشاركة الشباب والمراهقين في التغيير، تغيير مثل هذه الاتجاهات تبقى عملية طويلة الامد تتطلب تغيير تدريجي شامل في المجتمع ككل بالاضافة الى التغيير في البيئة الخارجية المحيطة بالشباب. التغيير يشمل، بالاضافة الى اتجاهات سلوك الشباب، اتجاهات وسلوك المعلمين والاسرة.

التوصية:

زيادة فترة عمر المشروع لثلاث سنوات اخرى على الاقل، اثناؤها يطور المشروع اساليب للعمل مع اسر الشباب من أجل مساعدة الاباء على تقبل ابائهم . من المقترح مثلاً تشكيل لجان اباء للمشروع أو التواصل معهم من خلال الاعلام.

3. لا يزال المشروع ، وبالرغم من أهميته، غير بارز على مستوى الاعلام المحلي في قطاع غزة.. بينما وجود محطات تلفزيونية محلية في مدينة نابلس ساعد في تغطية اعلامية اكبر لنشاطات المشروع، في الوقت الذي لا يوجد مثل هذه المحطات في غزة اثناء فترة تنفيذ المشروع.

التوصية:

تركيز بشكل أكبر على الجانب الاعلامي للمشروع ، خصوصاً في قطاع غزة، مثل التوجه بشكل أكبر للجرائد والمحطات الاعلامية المحلية من راديو وتلفزيون

4. لعب المشروع دورا ايجابيا في تغيير نمط العلاقة التقليدية ما بين الطالب والمعلم في المدارس التي تم تنفيذ المشروع بها. كما أن مستوى التحصيل الدراسي للطلاب المشاركين في نشاطات تحسن في مواد مدرجة في المنهاج المدرسي مثل مادة التربية الوطنية والمدنية.

التوصية: يمكن للمشروع ان يستثمر فرص التحسن الذي طرا على البيئة المدرسية بفضل المشروع من أجل تعميم التجربة على مدارس اخرى.

5. حسب وجهة نظر من تم لقاءهم من الطلاب أن المشروع ركز على الجوانب السياسية والشؤون العامة مثل الامن والتعليم أكثر من المواضيع المتعلقة بهموم واحتياجات الشباب والطلاب(النفسية والاجتماعية والجسدية والعاطفية) في تلك المرحلة العمرية. من جانب آخر أكد الأخصائي النفسي الذي تم مقابلته إلى الخطر الكامن في حالة حدوث هوة ما بين المستوى الذهني للطلاب والقدرة على إحداث تغيير على ارض الواقع من جهة وحجم القضايا التي تطرح في البرنامج من جهة أخرى

التوصية: إيجاد تنوع وتوازن أكبر من حيث التطرق للمواضيع التي تخص تلك الفئة العمرية غير السياسي والاجتماعي. مثلا الاهتمام بالامور الفكرية والثقافية والذهنية والجنسية والتي تساهم في النمو المتكامل والمتوازن للشخصية، مع زيادة الثقة بالنفس للشباب والشابة(هذه المسألة قد تكون اكثر أهمية عند قطاع الفتايات بشكل خاص).

6. بالرغم من وجود علاقات تنسيق جيدة ما بين المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات والمؤسسات التعليمية الحكومية، إلا أن علاقات التنسيق مع المؤسسات المحلية، والعاملة في نفس الحقل مع قطاع الشباب والأطفال، محدودة ولم ترتقي الى مستوى التنسيق لنشاطات مشتركة في المدارس.

التوصية: من أجل زيادة الكفاءة وضمان نتائج افضل، من المحبذ زيادة مستوى التنسيق والتعاون من المبادرات المحلية العاملة في مجال مشاركة الشباب.

1.3 برنامج دعم المبادرات المحلية من أجل حل الصراع باللاعنف - "NVCR" ومؤسسة SFCG

النتائج الرئيسية بعد التقييم:

كلا المشروعان نجحا في تنفيذ جميع النشاطات المخططة بالوقت المطلوب. تم تحقيق مخرج المشروعين ضمن الخطط الموضوعية وحسب متطلبات الممولين أهم المعوقات تتعلق في اجراءات التنفيذ وتمثلت في صرامة نظام التقارير المبني على اساس المراحل في التنفيذ، بالإضافة الى قصر فترة تنفيذ المشروع مما كان له اثر على جودة المخرجات (مشروع المسلسل الدرامي على وجه الخصوص).

تلخيصا لما سبق ذكره، ساهم المشروعان في تحقيق الهدف العام للبرنامج (تشجيع الاعتدال والحوار التسامح وحل الصراعات المبني على اللاعنف والحد من الكراهية عن طريق العمل مع مؤسسات المجتمع الفلسطيني) التهديد والتحدي الاكبر يبقى ماثلا في عدم الثبات في التغيير الحاصل في المواقف والسلوك لفترة طويلة وذلك بسبب صعوبة الوضع العام والمشحون بمؤثرات تدعو للعنف، مقترن بظروف حياتية يومية قاسية يعيشها الشعب الفلسطيني بدون تغيير في المناخ السياسي العام لن يكون ضمانا على تغييرات طويلة الامد لمثل تلك المشاريع.

أما بما يتعلق بالصلة ما بين تلك المشاريع و الهدف العام (تشجيع الاعتدال والحوار والتسامح) لمؤسسة" البحث عن أرضية مشتركة" فان مثل تلك المشاريع تساهم وبشكل غير مباشر في العمل باتجاه تحقيق الهدف.

بشكل عام تعتبر الاجراءات الادارية المعمول بها لمتابعة المشاريع في البرنامج جيدة، خصوصا تلك مع المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات في غزة على اعتبارها الشريك طويل الامد لمؤسسة " البحث عن أرضية مشتركة" SFCG قدم موظفوا مؤسسة "SFCG" الدعم والحريية الكافية للشركاء في تنفيذ نشاطاتهم بدون تدخل كبير. بالرغم يفتقر مكتب المؤسسة في القدس إلى آليات متابعة منتظمة تقيس مستوى قدم البرنامج نحو تحقيق الأهداف. ما يحدث حاليا هو ترك الموظفين متابعة المشاريع حسب لمتطلبات وشروط الممول بشكل منفرد وليس كفريق يعملون باتجاه رؤية وسياسة موحدة.

بإمكان المكتب الرئيسي لمؤسسة "SFCG" العمل على استيضاح دوره وقيمة العمل الذي يقوم به منطلقا من دراسة خصوصية الوضع والظروف التي تحكم المنطقة، بالإضافة الى أنه يمكن لمؤسسة "SFCG" في القدس البحث عن وسائل أخرى لتطوير مفهوم الشراكة الكاملة مع المؤسسات الفلسطينية.

الاستنتاجات والتوصيات

1. بما لا شك فيه أن الغايات والاهداف الموضوعية للبرنامج جيدة، ولكنها لم تتطور بشكل كافي لتتأقلم مع المضمون المحلي والظرف الخاص الذي يحكم الصراع في المنطقة.

التوصية: من المفيد أن تقوم مؤسس "SFCG" بإعادة النظر في تلك الغايات والاهداف لتركز على ما يمكن لتلك الاهداف أن تحققة في ظل ظروف اجتماعية وسياسية معقدة.

2. أكثر من نصف تمويل البرنامج تم صرفه على مشروع الدراما التلفزيونية الراديو (من خلال شبكة معا ومؤسسة مند) دون العمل على تطوير وسائل واليات لقياس المخرجات والنتائج مثل نسبة المشاهدة، وتقييم التغيير في المعرفة والاتجاهات والسلوك لدى الجمهور المستهدف.

التوصية: من المطلوب ان تلعب مؤسسة SFCG دور أكبر في زيادة التعاون ما بين الشركاء المحليين في مجال الاعلام بهدف تقوية قدرة الشركاء على القيام بدور قياس ومراقبة أثر الرسالة الموجهة ومستوى الوعي الحاصل لدى الجمهور، قد يتطلب ذلك البحث عن والتعاقد من مؤسسات مستقلة متخصصة في مجال البحث الاعلامي للقيام باستطلاعات راي وابحاث مسحية تقيس التغيير الحاصل لقبل وبعد تنفيذ المشروع ...

3. مكتب مؤسسة "SFCG" في القدس يعتبر مكتبا صغيرا اذا ما قورن بحجم وضغط العمل. يفتقر المكتب الى مأسسة اجراءات متابعة المشاريع (باستثناء الاجراءات المالية) وتحديد اليات الشراكة عندما يتعلق الامر بمؤسسة قوية، مثل مؤسسة حل النزاعات، تصبح مشكلة غياب الاجراءات غير مهمة، ولكن يختلف الوضع ويصبح أكثر تحديا في حالة العمل مع مؤسسات اقل خبرة وأقل مأسسة مثل شبكة "مع"

التوصية: بناء قدرات "SFCG" في مجال المتابعة مع الشركاء.

4. دور ومسؤوليات المستشار الاعلامي للمسلسل الدرامي لم تكن واضحة لكل من SFCG وشبكة مع على حد سواء

التوصية: على مؤسسة "SFCG" توضيح دور المستشار الاعلامي من خلال الحوار المتواصل مع المؤسسة المحلية الشريكة.

5. مكتب مؤسسة "SFCG" في القدس ليس معروفًا بالقدر الكافي بين المؤسسات المحلية. من الملاحظ على سبيل المثال، الممول للمشاريع (USAID & AED) كانوا أكثر معروفين للشركاء من مؤسسة "SFCG" ذاتها

التوصية: نشر وتوزيع معلومات أكثر عن رسالة ودور المؤسسة في مناطق أخرى من العالم من أجل تبادل الخبرات والتعلم من تجارب أخرى.

6. الصراع الفلسطيني الإسرائيلي أدى إلى نوع من الاستقطاب والتنافر والتوتر الدائم على مختلف الأصعدة والمستويات . حتى اللحظة تمكنت مؤسسة "SFCG" من التعامل مع هذا الوضع بتوازن عمل إلا أن التغيير المستمر في الموظفين في المكتب الرئيسي في القدس قد يؤثر على هذا التوازن على كل حال إذا ما أرادت مؤسسة البحث عن أرضية مشتركة " SFCG " الاستمرار في العمل على تغيير الاتجاهات والسلوك داخل المجتمع الفلسطيني لا بد لها من الانفتاح والعمل على كسب ثقة أوسع قطاع ممكن من المؤسسات الفلسطينية المحلية والمجتمع المدني . هذا يتطلب التركيز بشكل أكبر على تركيبة الموظفين المعينين من حيث توظيف أشخاص على صلة أكبر من بيئة الفئة المستهدفة في المشاريع المختلفة

التوصية: من المستحسن أن تعمل مؤسسة البحث عن أرضية مشتركة (SFCG) على توسيع دائرة الشراكة لتتعدى المؤسسات السبع الحالية. بالإضافة إلى زيادة عدد الموظفين الفلسطينيين من أجل بناء شبكة علاقات أكبر مع مؤسسات المجتمع المدني بالإضافة إلى مجالات الإعلام، السياسة والأكاديميا.